

الإتقان في علوم القرآن

فائدة .

3145 - إبدال حائها عينا لغة هذيل وبها قرأ ابن مسعود أخرج .

42 - حيث .

3146 - طرف مكان قال الأخفش وترد للزمان مبنية على الضم تشبيها بالغايات فإن الإضافة

إلى الجمل كلا إضافة ولهذا قال الزجاج في قوله من حيث لا ترونهم ما بعد حيث صلة لها وليست بمضافة إليه يعني أنها غير مضافة للجملة بعدها فصارت كالصلة لها أي كالزيادة وليست جزءا منها وفهم الفارسي أنه أراد أنها موصولة فرد عليه .

3147 - ومن العرب من يعربها ومنهم من يبنيتها على الكسر لالتقاء الساكنين وعلى الفتح للتخفيف وتحتملها قراءة من قرأ من حيث لا يعلمون بالكسر [] أعلم حيث يجعل رسالته بالفتح والمشهور أنها لا تتصرف .

3148 - وجوز قوم في الآية الأخيرة كونها مفعولا به على السعة قالوا ولا تكون طرفا لأنه تعالى لا يكون في مكان أعلم منه في مكان ولأن المعنى أنه يعلم نفس المكان المستحق لوضع الرسالة لا شيئا في المكان وعلى هذا فالنصب لها يعلم محذوفا مدلولا عليه ب أعلم لا به لأن أفعال التفضيل لا ينصب المفعول به إلا إن أولته بعالم .

3149 - وقال أبو حيان الظاهر إقرارها على الطرفية المجازية وتضمن أعلم معنى ما يتعدى إلى الطرف فالتقدير [] أنفذ علما حيث يجعل أي هو نافذ العلم في هذا الموضع .

43 - دون .

3150 - ترد طرفا نقيص فوق فلا تتصرف على المشهور .

وقيل تتصرف وبالوجهين قرئ ومنا دون ذلك بالرفع والنصب .

وترد اسما بمعنى غير نحو أم اتخذوا من دونه آلهة أي غيره